

حلقات نور على الدرب (033) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:20](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بشيخنا العزيز. اهلا بكم بالمستمعين - [00:00:40](#)

حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن لواء تعز باعثوها مجموعة من الاخوة هم محمد سعيد وعلي واحمد عبده نصر اخواننا لهم ثلاثة اسئلة في السؤال الاول يقولون - [00:00:56](#)

سمعنا حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال اللحد لنا والشق لغيرنا ونحن نرى اليوم الكثير من الناس يضعون الميت في القبر المحفور بين دكتين من الحجار. فهل هذا - [00:01:16](#)

صحيح ام لا افيدونا عفاكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:36](#)

فهذا الحديث استدل به الفقهاء وان لم يكن سنده بالقائم مم والنبي عليه الصلاة والسلام حفر له القبر ولحد والله جل وعلا اختار لرسوله ما هو الاكمل ولكن قد تختلف احوال الارض. مم - [00:01:57](#)

تختلف احوال الارض فتربة يمكن ان يلحد فيها. نعم واللحن الميل لانه لما علق قبره الى مستقرة ميل في داخله مكان للميت فاذا كانت التربة طالحة لان يلحد فيها فلا شك ان ذلك اكمل - [00:02:28](#)

ولكن كثيرا من التراب اما ان تكون صخرية او ترابا يتهايل وفي مثل هذه الاحوال اما ان يتعذر اللحد كما في التراب الغير متماسك. نعم او يشق مشقة كبيرة كالتراب التي فيها السحور - [00:02:54](#)

والله جعل الارض لنا ثفاتا احياء وامواتا تنلاحظو في اختيار كثير من الفقهاء يفضلونه مع اختلاف اهل العلم في الاخذ بهذا او ذاك فلا حرج ان شاء الله. ان شاء الله. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اذا كلا الامرين جائز والحالة هذه يا شيخ. نعم. بارك الله فيكم - [00:03:21](#)

السؤال الثاني لاخواننا يوجد عندنا وللأسف ان النساء يذهبن للافراح للزواج او ما نسميه بالوليمة متزينات باجمل الزينات بدون محارم. فهل عليهن اثم او على محارمهن اذا ذهبت المرأة لمكان الفرح - [00:03:47](#)

الاعراس متزينة لكن لا يراها الرجال وانما تكون في الشارع مستترة وانما تلبس زينتها بين النساء في حفلة الفرح فارجو ان لا حرج اذا لم يكن عليها طيب يشمه الرجال حال مرورها بهم - [00:04:10](#)

فان كانت متعطرة يشم الرجال رائحتها فهي عاصية في هذا الذهاب وفي تطيبها واذا لم تكن متطيبة ولكنها قد تجملت ولبست ابها اسباب زينتها ثم ذهبت كاشفة وربما وضعت بعض الاصباغ والمغريات على وجهها - [00:04:37](#)

ولم تستر وجهها فانها بذلك تفتن من يراها المرأة فتنة للرجل ولو لم تتجمل وتضع الاصباغ على وجهها فكذب فاذا وضعت علامات

الاغراء ودعوات الفتنة اذا خرجت المرأة ملتزمة الحشمة والحياء - [00:05:06](#)

والعفة والستر في مثل هذه الامور مع الصيانة التامة فلا حرج ان شاء الله وان كان البيت افضل لكن ليس للمرأة في الغالب ود من

حضور فرح ذوي قرباها او جيرانها - [00:05:37](#)

فبإباح لها اذا كان الامن والحشمة والحياء والستر والحجاب الشرعي متوفرة والحجاب الشرعي يشمل غطاء الشعر والشعر وغطاء الوجه والكفين وكذا القدمين اذا امكن فان القدمين بالنسبة للمرأة محل نظر للرجال والنساء يعرفن ذلك. نعم. والرجال عالمون بذلك.

مم. والمهم الحشمة والحياء - [00:05:57](#)

والستر الكامل فالشريعة الاسلامية جاءت بكل ما يصد عن الفواحش يغلق ابوابها. فنسأل الله ان ينصر المسلمين من كل سوء. والله.

اللهم امين احد الاخوة منهم يسأل ويقول اشتريت حراثة زراعية - [00:06:34](#)

وبقي عندي مبلغ من ثمنها فلم استطع دفعه وقد حكم او حكم علي من قبل صاحبها تسليم عشرة في المئة ارباح ذلك المبلغ. فهل انا

اتم بذلك اذا رفعت ما طلب مني ام لا ارشدونا عافاكم الله - [00:06:53](#)

لا يجوز لك ان تدفع ربحا لما تبقى من الثمن باختيارك فان الزمتك السلطة بذلك فانك ان شاء الله تبرأ ذمتك والائم على الاخذ والملزم

فان ربا الجاهلية هو اضافة الارباح الى الديون - [00:07:13](#)

اذا تأخر الدين في ذمة المدين اربوا عليه على اختلاف في اوصافه وهو يسمى الربا النسيئة فانت اذا الزمت بالدفع بدون اختيار فلا

حرج الا ان لا يجوز للاخر ان ياخذ الربا - [00:07:43](#)

لان الله قال في حق المرابين فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون ولا تظلمون ونهى النبي ونهى الله جل وعلا عن

اخذ اكل الربا وحذر منه - [00:08:05](#)

فقال اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فمعناها ان من يستحل الربا ليس بمؤمن نسأل الله العافية الرسالة التالية

وصلت الى البرنامج من جيزان باعثها احد الاخوة من هناك يقول حاء الف نون - [00:08:22](#)

اخونا يشكو من ناس يعرفهم اذ دار بينه وبينهم كلام حول الايمان بالبعث بعد الموت ويرجو التوجيه ودلالة الناس على كيفية الايمان

بعد بل ايماني بالبعث بعد الموت جزاكم الله خيرا - [00:08:43](#)

الايمان بالبعث بعد الموت شرط لايمان المسلم الكفار في الجاهلية هم الذين يائس من اصحاب القبور اي قالوا ذلك رجع بعيد زعموا

ان من مات لا يبعث يقولون وما يهلكنا الا الدهر - [00:09:03](#)

فلا امل لهم بحياة اخرى فمن لم يؤمن بالبعث فليس بمسلم ولا مؤمن بل هو يشارك البهائم في شعورها حياتها الا ان البهائم لا

تحاسبوا ولا تبعث للعقاب والحساب اما هو فسيبعث. مم - [00:09:41](#)

ويسأل عما قال وعما مات عليه ويرى مصيره وهو يعلم مصيره قبل يوم القيامة اذا نزل به الوعد ودنا منه ملك الموت دنا الموت منه

وبلغت الروح الحلقوم علم الى اي جهة يذهب - [00:10:10](#)

ومع اي فئة سيكون الايمان بالبعث والنشور امر في منتهى الاهمية في عقيدة الاسلام لان من لا يؤمن بالبعث ولا نشور لا يعمل عملا

يرجو ثوابه ولا يفكر في مستقبل يهتم له - [00:10:42](#)

وانما يقتنص الذات. مم. ويأخذ مشتهاه لانه لا يفكر بعقاب ولا حساب ولجهله او تجاهله غفل عن هذا الكون العظيم وهذا البناء الهائل

ايبدعه المبدع دون حكمة اخلق هذا الخلق؟ مم - [00:11:06](#)

ويفرق بين طبائعهم وعاداتهم وتقاليدهم والوية الوانهم والسنتهم بدون ارادة وانما لمجرد الصدفة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا

كبيراً ان من يخوض في مثل هذه المباحث لا يحسن بالعقل ان يجالسه. هم. ولا ان يدخل معه في نقاش وحوار. هم - [00:11:32](#)

لان المحاوره في مثل ذلك عقيمة ما دام لا يؤمن ببعث ولا نشور الا اذا رجع الباحث معه افحامه واقناعه. هم واما مجرد افحامه فقط

لتنقطع حجته. مم حجته فحجته فيما بينه وبين نفسه منقطعة - [00:12:00](#)

لانه لو فكر ونظر الى هذا الكون العظيم والى هذه اسباب في هذه الحياة لعلم انها ما جاءت من تقلبات الحياة واضطراب الطبيعة كما

يقولون. مم. وانما جاءت بتقدير القادر الحكيم - [00:12:29](#)

الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فنسأل الله ان يهدي ظل المسلمين وان يملأ قلوبهم ايمانا وتقى واستعدادا ليوم البعث والنشور والله اعلم جزاكم الله خيرا كيف صالح ارجوكم اه ان تفضلوا ببيان بعض الادلة العقلية التي يفهمها العوام - [00:12:53](#)

بالنسبة للبعث نعم اذا نظر الانسان الى اصل خلقه. نعم من ماء سائل وما تطور به العلم الحديث واثبت ان في هذا الماء هذا الماء السائل حيوانا متحركا و في مقابله بالحيوان المنوي النسوي. نعم - [00:13:23](#)

ما يتقبله هذا الحيوان وبالتالي هذا وذاك وتدبير الله يبدأ النمو. نعم من الذي القى ذاك الى ذاك؟ من الذي جمع بين النطفتين وفي بعض الاحوال لا يوجد الولد واذا كان الخلق - [00:13:51](#)

الانسان يعلم من اين خلق ولا اتركه او امره ان يرجع الى اصل الخلقة الاولى لان من لا يؤمن ببعث لا يؤمن بمبدأ الخلق. هم وانما ارجعه الى ما يعرفه من نفسه - [00:14:14](#)

ومن اولاده فمن اين هذا الولد؟ من ماء قذف به والتقى بماء المرأة ثم فترة محدودة يخرج الولد وما الذي جعلها لمدة معلومة في بني ادم وبمدة اطول في بعض الحيوانات - [00:14:31](#)

وبمدة اقصر في حيوانات اخرى أتأتي هذه مصادفة من اوجد هذه حيوانات والبشر بهذه الطريقة ومن المائين اليس بقادر على ان يجمع ذلك فيعيد انشاءه وبناءه مرة اخرى ونحن نشاهد. نعم. مريضا. هم. ادلف في مرضه - [00:14:57](#)

فلم يبق الا عظامه تربطها الاعصاب والجلد ثم يعود عليه الشفاء وينبني الجسم لحما ودما لا من جنس اللحم والدم وانما من امور اخرى من الذي حول تلك الى هذه - [00:15:27](#)

كل ذلك بتقدير الله وارادته وبناءه يجب على العاقل ان يتصور اصل خلقته هو كيف كان ماء سائلا واذا بعظام صلبة ولحم منبني و شعرا غير له لون غير لون اللحم. مم. واظافره تختلف. هم. عن ذا وذاك - [00:15:54](#)

واذا بجسمه فيه امكنة لها لون واخرى لها لون اخر. هم. وكلها ظاهرة. هم. كالكدمين. هم والكفين والوجه ثم ما الذي جعل فيه البصر والقوة الباصرة وما الذي جعل السمع يأتي الى ذلك المنفذ - [00:16:23](#)

المسموع يأتي الى ذلك المنفذ فيترجم في داخلية ذلك الجسم ويوصل ويهيئ رد المعاني كل ذلك بقدره القادر جل وعلا وما لا نعلمه وما لا نستطيع التعبير عنه اضعاف اضعاف ما نستطيع التكلم به - [00:16:46](#)

ولكن لا يهلك على الله الا هالك. هم. فنسأل الله الهداية للجميع. اللهم امين. جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يسأل فيها عن حكم العطور الحديثة التي تستورد من الخارج - [00:17:07](#)

التي يوجد بها نسبة قليلة من الكحول من اجل تثبيت العطر. هل هذه تؤثر على طهارة الملابس؟ وهل يجوز الصلاة بتلك الملابس التي عليها نوع من ذلك العطر ويرجو التوجيه - [00:17:25](#)

اختلف اهل العلم في نجاسة تلك الكحول والذين قالوا بنجاستها قالوا لانها مسكرة فهم يرون ان الخمر نجسة العين وانها اذا اصابت البدن نجسته واذا اصابت الملابس نجستها والذين قالوا بانها غير محرمة اي هذه العطور - [00:17:43](#)

قالوا بان تلك المواد الكحولية تلك المواد الكحولية ليست بوجه الساعة وانما محرمة الاستعمال النجاسة التي فيها ليست نجاسة عين وانما هي نجاسة حكمية والذي ارى انه الصحيح من كلام اهل العلم - [00:18:08](#)

عدم نجاستها وجواز وارى جواز التطيب بها حسب ما يظهر لي من من اصح اقوال اهل العلم فلا نجاسة في الثوب اذا اصابته تلك العطور ولا اذا جالسته على البدن من تلك العطور - [00:18:32](#)

وانما المحرم التدني النزول الى الرذيلة بشربها والعياذ بالله فهذا هو المحرم المغلظ التحريم والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يسأل مجموعة من الاسئلة من بينها سؤال عن - [00:18:53](#)

كتابة الايات القرآنية في لوحات ووضعها على حيطان سواء كان ذلك في المنازل او في غيرها ويرجو توجيه الناس الى الطريق الصحيح جزاكم الله خيرا الله جل وعلا انزل القرآن - [00:19:15](#)

لنتحلى به العقول وتهتدي به النفوس ويعمل بمحكمه ويؤمن بمتشابهه ويتعبد لله بتلاوته ولن ينزل الله القرآن لوحات زيتية تزين بها الحيطان والجدر وربما زين بها حائطه من لا يبالي بالعبادة - [00:19:35](#)

فتزيين البيوت بكتابة لوحات كبيرة بمواد مذهبة ونصبها على جوانب والغرف خروج بهذا القرآن العظيم عما انزل له فلا اراه يجوز لاحد ان يعلق شيئا من اهل الكتاب الكريم على الجدر - [00:20:06](#)

بل الواجب على الانسان ان يقرأ القرآن ويتقرب الى الله بذلك وان يعمل بما يفهمه من كتاب الله ومن القرآن الشيء الكثير الذي يفهمه كل احد فكل مسلم يعرف اللغة العربية - [00:20:34](#)

اذا سمع الاية تقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله عرف انها تأمره بخير واذا سمعوا الاية فيها يا ايها الناس اتقوا ربكم علم ان الله يأمره بذلك. واذا فيها الامر بالصلاة اقيموا الصلاة علم ان القرآن فيهن - [00:20:55](#)

امر بالصلاة واذا سمع اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثنى ولا تجسسوا علم ان القرآن ينهى عن الظن السيء وعن التجسس والغيبة ويحذر من ذلك. واذا صنع في القرآن ولا تنازوا باللقاب - [00:21:13](#)

بنس الاسم الفسوق بعد الايمان علم ان الله يحذرنا من مساوي الاخلاق وانه يأمرنا بخطاب بعضنا بعضا باسمائنا وكلانا لا باللقاب التي نكرها الى غير ذلك مما هو معلوم فالقرآن انما نزل ليتلى ويعمل به لا ليعلق الواحا على الجدر والله اعلم - [00:21:39](#)

جزاكم الله خيرا اخونا عبد العزيز بن عبد الله من حوطة بني تميم ايضا يسأل ويقول ما معنى قوله تعالى لا اكراه في الدين هل اذا اطلقت اية الكرسي نهايتها وهو العلي العظيم؟ ام ان نهايتها اولئك اصحاب - [00:22:05](#)

بهم فيها خالدون. وهل المستحب قراءة الاية الاولى ام الايات الثلاث؟ ومتى تقرأ اية الكرسي هي اية واحدة وهي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخر الاية نفسها فقط - [00:22:27](#)

واما معنى لا اكراه في الدين. واية الكرسي لها فضل عظيم. الله اكبر فهي اعظم اية في كتاب الله وقد سأل النبي عليه الصلاة والسلام ابي ابن كعب فقال له اي اية اعظم في كتاب الله - [00:22:52](#)

فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب الذي بيده صدر ابي وقال ليهلك العلم ابا المنذر وثبت انها من اعظم الاحراز للمرء اذا نام كما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:23:10](#)

في قصة الذي جاءه يحثوا من الصدقة وقد امره النبي حراستها فارسله مرتين وفي الثالثة قال له الا اعلمك او ادلك على اعلمك شيئا ينفعك؟ اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي - [00:23:28](#)

فانه لا يزال عليك من الله حارس ولا يقربك شيطان حتى تصبح فلما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام قال له اتدري من تخاطب منذ ثلاث ابا هريرة؟ قال لا قال انما ذاك شيطان وقال له - [00:23:50](#)

قد صدقك وهو كذوب اما لا اكراه في الدين فان القصد منه ان الانسان ليس الدين بالاعلان فقط وانما الدين بالتدين. مم. والاعتقاد. مم. والبشر لا سلطان لهم على ما في القلوب - [00:24:05](#)

ولذلك المنافقون وهم في الدرك الاسفل من النار كانوا يأكلون مع المسلمين ويغشونهم في الاسواق والمجالس والمساجد. ويدعون انهم مسلمون وقد قال الله عنهم ما قال في كتابه الكريم واخبر انهم في الدرك الاسفل من النار - [00:24:27](#)

ولذلك لا يمكن ان يكون الاكراه سببا في التدين وليس معنى هذا ان يترك الناس كما هم وانما يدعون الى الاسلام فاذا تضع واستسلموا لسلطة الاسلام وبقوا على دينهم ان كانوا يهودا او نصارى - [00:24:49](#)

وبذلوا ما يلزم لم يلزموا بالاسلام لانهم وان اسلموا بالسنتهم فالعبرة على القلوب وما فيها. هم وليس معنى هذه الاية انه لا يقال لاحد لاحد لما لم تفعل ولا يلزم بالقيام بشعائر دينه. هم - [00:25:14](#)

لانه لا يكره احد على العبادة ليس هذا هو المقصود بل علينا ان نأمر بالمعروف. نعم. وان ننهي عن المنكر. نعم. وان نأخذ على يد السفية. نعم. وان نأطره على الحق اطرا. ايوا. وان - [00:25:38](#)

لا نخاف في الله لومة لائم. وان نؤدي النصح لكل احد من المسلمين واولى ما توجه له النصائح من بيدهم مقاليد الامور. لان هدايتهم

واهدئهم سبب في سعادة الامة كلها والله اعلم. جزاكم الله خيرا وتقبل منكم - [00:25:55](#)

اذا كان على الشخص لزقات في ظهره او في صدره او في غير ذلك. ثم اغتسل الغسل الواجب ومعلوم ان الماء لا يصل الى ما تحت اللزقة فهل يكفي مرور الماء فوقها؟ ام يتيمم بعد ذلك؟ وهل يكفي التيمم مرة واحدة او لكل صلاة - [00:26:17](#)

من اصيب بان احتاج الى ووضعه رفقة على محل من جسده او لف لفافة على مكان من جسده فصب الماء على جسده ومر عليها او مسح عليها مسحا فهذا في ذلك الوقت - [00:26:43](#)

يكفيه تطهرا ولا يحتاج الى تيمم لكنه اذا ازلت اللصقة او تلك الجبيرة واللفافة. هم. بعد براء جرحه او شفاء ما عنده من اثر احتاج الى الانزلاق عليه اغتسل ولا يتيمم عن ذلك - [00:27:05](#)

الا اذا لم يستطع الماء فان لم يكن يصب الماء على جسده كله وانما توضع وضوء فقط ففي هذه الحالة يتيمم عن اغتسال الجنابة او المرأة اغتسالها عن الحيض والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:27:32](#)

شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان ليتجدد اللقاء وانتم دائما على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس

الهيئة - [00:27:51](#)

الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:11](#)